

الاقتصادية

آخر أخبار الاقتصاد المحلية والعالمية زوروا موقعنا على www.alanba.com.kw/Business

يوفر على الدولة نصف مليار دينار بميزانية 2016/2017

البنزين من 65 إلى 100 فلس

محمود فاروق

ميزانية العام الحالي 2016/2015 يبلغ 3,7 مليارات دينار (الدعم والرواتب تشكل 72٪ من إجمالي المصروفات البالغة 19 مليار دينار).

ووفقاً لبيانات حصلت عليها «الانباء» أظهرت تراجعاً للدعم الحكومي بنسبة 27,5٪ مقارنة بميزانية العام الماضي التي قدر فيها الدعم بحوالي 5,1 مليارات دينار. ويحصر أسعار البنزين في دول الخليج تبين ان البنزين السعودي الأرخص خليجياً ثم الكويتي أما الإمارات فجاءت الأعلى في سعر البنزين من بين دول الخليج الأخرى بـ 0,47 دولار تلتها عمان بـ 0,31 دولار ثم البحرين 0,31 دولار ثم قطر 0,23 دولار والكويت 0,22 دولار ثم السعودية.

بعد إعلان الإمارات عن تحرير أسعار الوقود اعتباراً من الأول من أغسطس المقبل بهدف مواكبتها مع الأسعار العالمية، أكد مصدر حكومي رفيع المستوى لـ «الانباء» على انه لا تحرير كلياً لأسعار المحروقات بالكويت على غرار الإمارات، وإنما ترشيده. وذكر المصدر انه سيتم رفع الدعم عن البنزين تدريجياً وفق حدود سعرية مناسبة على غرار ما حدث في الدبزل والكريوسين. وأضاف ان الأسعار الجديدة وفقاً لتصور لجنة الدعم الحكومية يقضي برفع سعر لتر البنزين الخاص من 65 إلى 100 فلس، وسعر لتر البنزين الممتاز من 90 إلى 95 فلساً، وسعر لتر بنزين الترا من 90 فلساً إلى 130 فلساً. وأشار إلى أن هامش رفع الدعم التدريجي عن البنزين سيوفر على الدولة حوالي نصف مليار دينار في ميزانية 2016/2017. علماً ان الدولة تنفق على دعم وقود تشغيل محطات الكهرباء والماء والبنزين أكثر من مليار دينار سنوياً.

وقال ان لجنة الدعم في طور الانتهاء من خارطة رفع الدعم التدريجي على جميع السلع والمنتجات المدعومة، وستقدمها إلى مجلس الوزراء قبل نهاية العام الحالي. ورجح المصدر أن يتم تطبيق الخطة الموضوعية بداية السنة المالية المقبلة 2017/2016.

وبحسب بيانات وزارة المالية فإن إجمالي الدعم قسي

برنت قرب أدنى مستوى في 4 أشهر

لندن - رويترز: اقتربت أسعار خام برنت من أدنى مستوياتها في 4 أشهر الجمعة الماضية بعد صدور بيانات تظهر انكماش قطاع المصانع في الصين وارتفاع الدولار أمام سلة من العملات. وأظهر مسح أولي للقطاع الخاص أن نشاط قطاع الصناعات التحويلية الضخم في الصين انكمش بأسرع وتيرة له في 15 شهراً في يوليو. وخسر برنت نحو 13٪ من قيمته في يوليو مسجلاً أكبر خسائره الشهرية منذ هبوطه حوالي 19٪ في يناير وإن كان تراجعاً أقل حدة هذا الأسبوع. وتحركت الأسعار في أضيق نطاقاتها الأسبوعية في 11 شهراً مع قوة الطلب الموسمي، خصوصاً على البنزين في موسم الصيف الأميركي ما ساهم في تخفيف الأثر الطويل الأمد لتخمة العروض العالمي.

الدولة تنفق ملياري دينار سنوياً على دعم وقود تشغيل محطات الكهرباء والماء والبنزين

لجنة الدعم تنهي خارطة الدعم على السلع المدعومة وترفعها لمجلس الوزراء قبل نهاية العام

لا تحرير كلياً لأسعار المحروقات بالكويت على غرار الإمارات

البنزين السعودي الأرخص ثم الكويتي.. والإمارات الأعلى في سعر البنزين خليجياً

نوع الدعم	ميزانية 2015/2014	ميزانية 2016/2015
تشغيل محطات الكهرباء	2,7 مليار دينار	2,4 مليار دينار
المنتجات المكررة	635 مليون دينار	600 مليون دينار
الأنشطة الرياضية	48 مليون دينار	40 مليون دينار
المزارعون وصيدا الأسماك	29 مليون دينار	25 مليون دينار
إعانات الرسوم المدرسية والطلبة	209 ملايين دينار	200 مليون دينار
بدل الإيجار للمواطنين	192 مليون دينار	180 مليون دينار
الرعاية الاجتماعية	195 مليون دينار	170 مليون دينار
الخطوط الجوية الكويتية	5,2 ملايين دينار	3 ملايين دينار
النقابات	2 مليون دينار	2 مليون دينار
منح الزواج	15 مليون دينار	12 مليون دينار
العلاج بالخارج	175 مليون دينار	100 مليون دينار
إجمالي الدعم الحكومي	5,2 مليارات دينار	3,7 مليارات دينار

نوع البنزين	السعر الحالي	السعر الجديد
ممتاز	60 فلساً	95 فلساً
خاص	65 فلساً	100 فلساً
الترا	90 فلساً	130 فلساً



الكويت 2 خليجياً في دعم الطاقة بـ 2٪ من الناتج المحلي

محمود عيسى

كثيرة هي الأوساط التي ربما هللت لإجراء دولة الإمارات العربية المتحدة الذي سيبدأ تنفيذه اعتباراً من مطلع أغسطس المقبل والمتمثل في رفع الدعم عن النقل والوقود وتحرير أسعاره لتعزيز ما وصف بالتنافسية في هذا المجال، ومن هذه الأوساط المؤسسات المالية والمصرفية الدولية مثل صندوق النقد والبنك الدوليين ووكالات التصنيف العالمية، حيث ما تفتأ هذه المؤسسات في تقاريرها الشهرية أو الفصلية تحت دول مجلس التعاون الخليجي على رفع الدعم ليس فقط عن الوقود بل مختلف منتجات الطاقة كالكهرباء وغيرها محذرة إياها من مغبة استمرار الدعم الذي ترى انه ياكل من الموارد المالية، لاسيما في ظل تراجع أسعار النفط وبالتالي انكماش عواده.

التجربة الكويتية

قالت الوكالة إن تجربة الكويت في الآونة الأخيرة تشير إلى أن خفض أو إلغاء الدعم قد يكون مثيراً للجدل من الناحية السياسية، ويتجلى ذلك بوضوح في تراجع الحكومة عن قرارها زيادة أسعار الكيروسين والديزل مطلع عام 2015 بنسبة تربو على 200٪ ومن ثم تخفيض السعر الجديد، الذي ظل برغم ذلك أعلى من ضعف السعر القديم، وجاءت هذه المراجعة نتيجة لردود الفعل السلبية التي صدرت بشدة عن المستهلكين، في حين لا تتوقع الوكالة مثل تلك الردود في البحرين التي قالت إن إلغاء أو تخفيض الدعم فيها

سيطول بصورة رئيسية المستهلكين الصناعيين. وبالمقابل، قالت الوكالة إنها لا تتوقع أي مضاعفات أو تطورات سياسية عكسية للقرار في دولة الإمارات، التي تتمتع بمستوى عال جداً من حصة الفرد في الناتج المحلي الإجمالي، بالإضافة إلى فرص نمو عالية. ولا شك أن نجاح تطبيق هذه الإجراءات في دولة الإمارات بالتزامن مع تراجع أسعار النفط العالمية يمكن أن يرفع مستوى القبول العام في دول المنطقة الأخرى لإصلاحات الدعم، ما يعزز فرص الإصلاح في مجالات أخرى. وعلى صعيد الميزانية، فإن الكويت مرشحة لتحقيق فوائض بنسبة 10,6٪ من الناتج المحلي الإجمالي مع تمعنها بتصنيف من فئة AA مع نظرة مستقبلية مستقرة.

التجربة الإماراتية

وفي هذا السياق قالت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني إن هذا الاجراء الإماراتي سابقة إقليمية إيجابية بالنسبة لدول خليجية أخرى بما فيها تلك الدول التي تعاني مآلاتها العامة من ضغوط أكبر من غيرها. وتعليقاً على إعلان وزير الطاقة الإماراتي أن أسعار الوقود ستكون اعتباراً من أول الشهر المقبل مرتبطة بالأسعار العالمية، قالت الوكالة إن لجنة مشكلة لتحديد أسعار الوقود تضم ممثلين عن كل من وزارة الطاقة والرؤساء التنفيذيين لشركة أدنوك للتوزيع - وهي جزء من شركة نفط أبوظبي الوطنية - وشركة نفط الإمارات

رفع الدعم الإماراتي عن الوقود والنقل يعزز المالية الاتحادية للدولة

السعودية في المرتبة الأولى بـ 4,6٪.. وقطر الثالثة بـ 1,6٪

تفاوت في تقبل رفع أو خفض الدعم بين دول التعاون

بواقع 1,81٪ بعد قطر بنسبة 1,64٪، فيما تلاحظ النسبة العليا في المملكة العربية السعودية والمقدر أن تصل قبل الضرائب إلى 4,62٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

إدراك المنافع

ويعتقد معد التقرير لدى وكالة فيتش أن الحكومات في المنطقة تتفهم المزايا والمنافع التي ستجنيها كعوامل لإصلاحات الدعم، على صعيد خفض التكاليف المالية من جهة، وتعزيز كفاءة تخصيص الموارد واستهلاك الطاقة من جهة أخرى، ولكنه يشير إلى أن الإصلاحات كانت حتى الآن متفاوتة بين الحكومات المختلفة وغير مكتملة. من جانب آخر، قالت الوكالة إن أسعار النفط التي تراجع منذ عام 2014 أدت إلى تخفيف تكاليف دعم المحروقات، إلا أنها أيضاً قد قلصت الإيرادات النفطية لدى الدول الخليجية المنتجة للنفط. وأشارت إلى أن ذلك واضح في تقديراتها على المدى القريب لكل من السعودية والبحرين حيث تتوقع الوكالة عجزاً في الميزانية بنسبة 13٪ و10,9٪ من الناتج المحلي الإجمالي للبلدين على التوالي في عام 2015، وتعتبر البحرين أكثر الدول الخليجية المصدرة للنفط والمصنفة لدى الوكالة عرضة للضغوط المالية، وقد انعكس ذلك في تصنيف الملكة السبيدي الشهر الماضي من فئة BBB-، فيما نسب تقرير آخر صادر عن نيوزواير في يوليو الجاري إلى مسؤول حكومي رفض الكشف عن هويته أن دعم الوقود والطاقة قد يتم تقليصه بصورة تدريجية خلال شهر أغسطس المقبل دون إعطاء المزيد من التفاصيل.

الوطنية، ستتولى تحديد الأسعار شهرياً وفقاً لمرجعها لأسعار النفط العالمية والتكاليف التشغيلية. وقالت الوكالة إن لديها تصنيفين سياديين لدولة الإمارات، الأول لإمارة أبوظبي من فئة AA مع نظرة مستقبلية مستقرة، والثاني لإمارة رأس الخيمة من فئة A مع نظرة مستقبلية مستقرة. وأشارت إلى أن دعم الوقود يشكل جانباً من الإنفاق العام للحكومة الاتحادية، وبالتالي فإن النظام الجديد لن تكون له آثار مباشرة على الميزانية فيما يتعلق بالتصنيفين انفي الذكر، إلا أنه سيؤثر بشكل غير مباشر على المدخرات المالية لإمارة أبوظبي التي تعتبر مساهماً كبيراً في الميزانية الاتحادية.

صعوبة التقدير

وقالت الوكالة إن تفصيل المصروفات الحكومية وفقاً للمنتجات والبنود الموجهة لها ليس متوافراً على الدوام، ما يعني صعوبة احتساب الوفر الذي تم تحقيقه من خلال إصلاحات الدعم بالتفصيل لكل فئة. إلا أن تقديرات صندوق النقد الدولي الأخيرة تقول إن مبالغ دعم الطاقة في دولة الإمارات قبل الضريبة ستصل في عام 2015 إلى 12,64 مليار دولار أو ما يوازي 2,87٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وتشير هذه التقديرات إلى أن تأثير خفض دعم المحروقات قد يكون بالغاً في بعض الدول الأخرى في المنطقة والمصنفة سيادياً من قبل الوكالة. وبالمقابل يقدر صندوق النقد الدولي ان دعم الطاقة في الكويت خلال عام 2015 سيكون ثاني اقل نسبة من الناتج المحلي الإجمالي